مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الاول يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي

Mechanisms of Government Organizations to Achieve Community Support for Homeless Children

دكتورة أميرة محمد محمود فايد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلي تحديد آليات المنظمات الحكومية لتحقيق كلاً من المساندة المعرفية، المساندة الوجدانية، المساندة الاجتماعية، المساندة الاقتصادية، المساندة الصحية لدي فئة أطفال بلا مأوي، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها أن مستوى آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون (مرتفع) وذلك وفقاً لكلاً من الآليات التكنولوجية، الآليات الدفاعية ، الآليات الإدارية، الآليات المهنية، الآليات الفنية، وتبين أنه توجد بعض الصعوبات التي تواجه المنظمات الحكومية تتمثل في عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة, وعدم وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال، الافتقار إلي الخبرات المهنية الملائمة لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال, وضعف رغبة الأطفال بلا مأوى في تحسين نوعية حياتهم للأفضل، وكان من أهم المقترحات اللازمة للتغلب علي الصعوبات توفير أعداد ملائمة من العاملين والأخصائيين الاجتماعيين في المنظمات الحكومية ، الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة ، توفير الموارد المادية لتنفيذ البرامج الخاصة لدي أطفال بلا مأوى، تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة.

الكلمات المفتاحية: المنظمات الحكومية ، المساندة المجتمعية ، الأطفال بلا مأوي.

Abstract: The current study aimed to identify the mechanisms of governmental organizations to achieve both knowledge support, emotional support, social support, economic support, and health support in the category of homeless children, and the study concluded in its most important results that the level of mechanisms of government organizations to achieve community support for homeless children as determined by officials (high) according to both technological mechanisms, defense mechanisms, administrative mechanisms, professional mechanisms, technical mechanisms, and it turns out that there are some difficulties facing government organizations Represented by the lack of cooperation of the staff with social workers within the organization, and the lack of a clear plan for social welfare programs provided to children, The lack of appropriate professional expertise to achieve community support for children, and the weak desire of homeless children to improve their quality of life, and one of the most important proposals necessary to overcome difficulties was to

provide appropriate numbers of workers and social workers in government organizations, rely on modern technological means, and provide material resources to implement special programs for homeless children, The team collaborated with social workers within the organization.

Keywords: Government Organizations, Community Support, Homeless Children.

أولاً: مدخل إلي مشكلة الدراسة:

تمثل تنمية الطفولة حلقة أساسية من حلقات التنمية البشرية وهي الركيزة التي تؤكد أن المجتمع لديه طاقات منتجة وبناءة في المستقبل القريب ولذلك تهتم المجتمعات بإختلاف أنواعها بالطفولة سواء من حيث توفير خدمات الرعاية الاجتماعية بأنواعها المختلفة أو من حيث تكوين التنظيمات التي تهتم بالطفولة. (منقريوس، 2009، ص.1). كما تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي مرحلة التكوين ونمو الشخصية ويتطلب ذلك أشكالاً متعددة من الرعاية والحماية الاجتماعية والصحية والتعليمية والنفسية. (المصري، 2013، ص.11).

وقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بأن عدد الأطفال في مصر أقل من 18سنة وفقاً لتقديرات السكان عام2021 بلغ 40,9 مليون طفل (21,1 مليون ذكور بنسبة 51,6%، 19,8 مليون إناث بنسبة 48,4 %) وذلك في منتصف 2021، حيث بلغت نسبة الأطفال في الفئة العمرية (0-4 سنوات) 13,6% بينما الأطفال في الفئة العمرية(5-17سنة) فقد بلغت نسبهم5,8% من إجمالي السكان. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،2021).

وتعد ظاهرة أطفال بلا مأوي ظاهرة عالمية تواجه العالم كله بلا إستثناء وتحولت إلي أزمة تنذر بضياع مستقبل مجموعة من الأطفال الذين قذف بهم المجتمع إلي حياة الشارع ليصبح كل فرد منهم مجرم خطير في المستقبل. (المجلس العربي للطفولة والتنمية،2001، ص.43).

وتعتبر ظاهرة أطفال بلا مأوي من الظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري والتي تمثل أحد الإشكاليات الرئيسية التي تواجه التنمية، كما أنها تمثل عائقاً أمام تنفيذ مراحل النمو والإنطلاق وتشير الأدبيات والخبرات الدولية وكذلك المصرية إلي أن هذه الظاهرة هي نتيجة لعدد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية مثل الفقر، البطالة،

الإدمان، التفكك الأسري، الهجرة، وغيرها من العوامل المختلفة. (وزارة التضامن الاجتماعي، برنامج حماية الأطفال بلا مأوي، 2022). فظاهرة أطفال بلا مأوي هي إنعكاساً للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات في الأونة الأخيرة، والتي كان من أهم أثارها السلبية تزايد معدلات الإنحراف والتشرد وإرتكاب الجريمة بين الأطفال. (Taylor,2006,p.13).

هذا وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية ظاهرة أطفال بلا مأوي كأحد أبرز الظواهر الاجتماعية المعبره عن الطفولة المنهكة فأكدت **دراسة لوري Lowry (2001)** علي ضرورة فهم ظاهرة أطفال بلا مأوي بأبعادها المختلفة وكونها ترجع لظروف اجتماعية واقتصادية وهي مشكلة جديرة بالإهتمام ويجب تقديم الحلول الفعلية لمواجهتها ولن يأتي ذلك إلا من خلال الإهتمام بالمنظمات الأهلية والحكومية المعنية بتلك الظاهرة، وأوضحت **دراسة شارلوت Charlotte (2003)** إلي أن هناك أطفال في حاجة إلي الرعاية والتعليم والصحة والتغذية السليمة وهذا الاهتمام تأكيداً علي حق الطفل في الرعاية وفقاً ما أقرته الأديان السماوية والتشريعات المحلية والدولية وذلك لإعداد جيل قادر علي تحمل المسئولية وتفهم متطلبات المستقبل، وأشارت **دراسة هايشي وأخرونHayachi and others (2009)** أن أسباب إنتشار ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوي) ترجع إلي المشكلات الأسرية وما يترتب عليها عنف أسري ووفاة العائل والفقر، وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية، كما أكدت علي ضرورة وضع سياسات تدعم الحفاظ علي كيان الأسرة، وهدفت **دراسة إندريان Indiran (2017)** إلي التعرف علي تأثير العوامل الأسرية علي إنحراف الأحداث وتبين أن التفكك الأسري والعنف الأسري والتميز بين الأبناء والهجرة كلها عوامل تؤدي إلي جنوح الأحداث، وتوصلت **دراسة أحمد (2017)** إلي مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوي كفاءة برنامج حماية أطفال بلا مأوي في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم، وعرضت **دراسة حسن (2022)** برامج التسويق الاجتماعي كمدخل لمقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من المقترحات لتفعيل إسهامات برامج التسويق الاجتماعي في مقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي.

هذا وقد أعلن برنامج أطفال بلا مأوي التابع لوزارة التضامن الاجتماعي عن التعامل مع 17427 حالة منذ إنطلاق البرنامج في يناير 2017 حتي ديسمبر 2021 وأكد

البرنامج أن عدد الأطفال بلا مأوي الذين تم دمجهم بلغوا 40 حالة، بالإضافة إلي دمج 909 حالات مع أسرهم من خلال مؤسسات الرعاية (وزارة التضامن الاجتماعي، 2022). ونظراً لخطورة ظاهرة أطفال بلا مأوي على المدي القريب والبعيد فهي ظاهرة تستحق الإهتمام بكل أبعادها من أجل الوصول إلي الحلول المناسبة نظراً للأثارها السلبية الخطيرة علي المجتمع. (فهيم، 2008، ص.11). لذلك فالمساندة المجتمعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان حيث يؤثر حجم المساندة ومستوي الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد للأحداث الحياة وأساليب التعامل معها، وتستهدف المساندة الاجتماعية إلي تعظيم طاقات وقدرات الفرد بشكل تمكنه من مواجهة ضغوط الحياة. (Yaakov,2019,p.313).

وللمساندة المجتمعية أثراً عاماً ومفيداً على نفسية الطفل وتزيد من شعوره بالأمان وتساعده علي نسيان الخبرات المؤلمة وتحاول إعادة تكيفه مع الحياة مره أخري، وإلي جانب ذلك تحقق المساندة الاجتماعية دوراً علاجياً في تجاوز أزمة الطفل وإحداث توافق مع ذاتة والتكيف مع المجتمع، ودوراً تأهيلياً في مساعدتة علي إستعادة توازنه ووصوله إلي حالة من الرضا عن علاقاتة بأسرته والأخرين. (القبندي، 2017، ص.291).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أهمية المساندة المجتمعية فأكدت **دراسة حموده (2011)** في نتائجها إلي أن المساندة الاجتماعية قد تلعب دوراً أساسياً في تحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للأفراد في مواجهة ضغوط الحياة، فالمساندة الاجتماعية تعتبر بمثابة العامل الوسيط بين ضغوط الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد، بينما هدفت **دراسة سلاجد وأخرون Salgad,and others (2012)** إلي التعرف علي أثر المساندة الاجتماعية والضغوط في نوعية الحياة المتعلقة بالصحة وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود تأثير كبير بين المساندة الاجتماعية والإجهاد التراكمي علي الصحة البدنية، وتوصلت **دراسة جاب الله (2017)** انه لا توجد علاقة بين الأعراض النفسية الجسمية والمساندة الاجتماعية فنتيجة لشدة الضغوط لم يظهر هناك تأثير للمساندة الاجتماعية, وأكدت **دراسة عبد الرحمن(2020)** علي أهمية المساندة الاجتماعية لدي الأطفال بإعتبارها مصدر حيوي ومستمر من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي، كما تعتبر مصدر من مصادر الشعور بالأمن عند مواجهة الصعاب والشدائد علي المستوي المادي أو المعنوي، وتؤكد **دراسة المقنن (2021)** علي أهمية توفير الدعم

والمساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين من خلال توفير خدمات الرعاية والحماية الاجتماعية. لذا إهتمت الدولة المصرية في الوقت الراهن بقضية أطفال بلا مأوي بإعتبارها قضية قومية تتصل في الأساس بمستقبل المجتمع المصري، وبخطة بنائه وتطوره، وهذا ما ترجم في البرامج التي تدعمها الدولة وذلك لتحسين واقع أطفال بلا مأوي وإدماجهم في المجتمع (محي الدين،2011، ص.453).

وتعد المنظمات الحكومية أحد مكونات نسق الرعاية الاجتماعية الذي يساعد المجتمع علي إشباع إحتياجاته الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية لقطاع كبير من أفراد المجتمع، حيث تساهم هذه المنظمات في بقاء المجتمع والحفاظ عليه وصيانته (الحمزاوي، 2012، ص.7).

لذا وجهت الدولة العديد من الهيئات الأجتماعية خاصة منظمات المجتمع المدني وكذلك الهيئات التابعة للدولة بضرورة وضع إستراتيجية متكاملة لحماية هؤلاء الأطفال ورعايتهم نظراً لأن هؤلاء الأطفال الذين حرموا من رعايتهم داخل أسرهم ولا يستطيعون بمفردهم من إشباع حاجاتهم ولا معرفة ما ينفعهم ولا يضرهم يكونون عرضه للإنحراف.(منقريوس، 2009، ص.5).

كما أن لهذه للهيئات الاجتماعية دوراً هاماً في التأهيل والتدريب المهني لهؤلاء الأطفال وبذلك يخفف عنهم ما يعانون من ضعف وإستغلال والقيام بالخدمات القسرية، ولا يجب أن يحصل الأطفال علي مجرد حقوقهم كأطفال ولكن يجب أن يحصلوا أيضاً علي حقوق تحميهم من الإتجار بهم والتعرض للأذي الذي قد يلحق بهم.(الخواجة،2008، ص10.) لذا أصبحت المنظمات الحكومية كإحدي صور منظمات المجتمع المدني من الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها فهي التي تمكن أطفال بلا مأوي من الحصول علي الخدمات وتعمل علي تحسين نوعية حياتهم للأفضل، وأيضاً تقوم بدور أساسي في مجال الرعاية الاجتماعية حيث أصبحت وزارة التضامن الاجتماعي تعتمد عليها في تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية لفئات المجتمع بصفة عامة وفئة أطفال بلا مأوي بصفة خاصة.

وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مؤسسات الرعاية الاجتماعية (المنظمات الحكومية والأهلية) المعنية برعاية أطفال بلا مأوي في المجتمع المصري فأوضحت **دراسة المقدام (2000)** أن المنظمات الحكومية تعاني من

مشكلات من عدم وجود نظم ولوائح وتوصلت الدراسة إلي ضرورة دراسة وتطبيق المفاهيم والنظريات والتقنيات الحديثة لتحديث الأنظمة واللوائح والإجراءات الإدارية بما يتفق مع المتطلبات المستجدة لتحسين الأداء الحكومي، وأكدت **دراسة ماير Mayer (2001)** علي ضورة قيام العاملين بالمؤسسات الإيوائية التي تتعامل مع فئة أطفال بلا مأوي بضرورة وضع وتصميم كافة البرامج التأهيلية التي تستهدف تحسين الجوانب الاجتماعية مما يترتب عليها زيادة قدرة هؤلاء الأطفال علي التوافق الاجتماعي، وأوضحت **دراسة إرينا Erin (2009)** إلي أن أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية هم عادة ما يشعرون باليأس والإحباط وأنهم أقل من الأخرين نتيجة لغياب أحد أفراد الأسرة، كما أن صورة الذات لديهم تمتلكها مشاعر الحزن والشعور بالوحدة، وتوصلت **دراسة ديسبند Disband (2010)** إلي أن نقص الموارد المادية والعجز في الموارد البشرية يشكل عائقاً أمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية مما يقلل من قدراتها علي أداء دورها بفاعلية مع أطفال بلا مأوي، وأكدت نتائج **دراسة جيمث James (2012)** علي أهمية البرامج التي تقدمها المؤسسات لرعاية الأحداث المنحرفين ومن خلال تلك البرامج يتم تدعيم ورفع كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدم في مجال رعاية الأحداث، وتوصلت **دراسة عبد اللطيف (2019)** إلي أن الدافع الاقتصادي والتنشئة الاجتماعية الخاطئة هما الحافز وراء تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع، وهدفت **دراسة علي (2020)** إلي الإهتمام بالبرامج التدريبية التي تقدم للقائمين علي رعاية فئة أطفال بلا مأوي سواء بالجمعيات المنشأة لرعاية هذه الفئة أو بالمؤسسات الأيوائية، وعرضت **دراسة ابراهيم (2021)** دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوي وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم، وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح من خلال طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور البرامج التي تقدم للأطفال بلا مأوي، وتستهدف **دراسة أبوزيد (2022)** التعرف علي المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي، وتوصلت الدراسة إلي أن أكثر تلك المعوقات هي المعوقات المالية يليها المعوقات الخاصة بالعاملين وأخيراً المعوقات المرتبطة بتقديم الخدمات المتنوعة للأطفال بلا مأوي.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن المساندة المجتمعية من الموضوعات الأكثر أهمية خاصه للفئات الاولي بالرعاية (أطفال بلا مأوي) والتي هم في الحاجة دوماً إلي

الدعم والرعاية المتكاملة من خلال المنظمات الحكومية التي تقدم مختلف البرامج والخدمات المتعددة والمتنوعة من أجل توفير حياة كريمه لهم. ومما لا شك فيه أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تهتم بتأدية خدمات مباشرة وغير مباشرة وذلك في نطاق تعاونها مع المهن الأخري لمساعدة أطفال بلا مأوي في الوصول لمستويات اجتماعية لائقة (Allen, 2014, p.11). فالنظرة الحديثة لرعاية هؤلاء الأطفال تركز على دور الخدمة الاجتماعية لما لها من طاقات كبيرة وقوه مؤثره تساعد علي إصلاح تلك الفئة وإعادة توازنهم النفسي والاجتماعي عن طريق ما تكسبه لهم من خبرات وما تنميه من مهارات بما يساعدهم علي التكيف الناجح في مواقف الحياة (شعراوي, 2007، ص. 346). وبذلك تتحقق المساندة المجتمعية لدي أطفال بلا مأوي بإعتبارها من أهم الضروريات التي يجب على المجتمع ومنظماته أن تحققها لهم.

وتحقق مهنة الخدمه الاجتماعية أهدافها بواسطة طرقها المختلفة، وتعد طريقة تنظيم المجتمع واحدة من الطرق العلمية لمهنة الخدمه الاجتماعية حيث تسهم في علاج المشكلات داخل المجتمع من خلال الإعتماد على مجموعة الإستراتيجيات المهنية والتكتيكات والأساليب والمداخل العلمية الحديثة التي تمكنها من التعامل مع جميع المشكلات. (صادق، 2006، ص.117).

حيث تسعي طريقة تنظيم المجتمع إلي تحقيق المساندة المجتمعية عند تعاملها مع فئة أطفال بلا مأوي وتحويل الطاقات السلبية العاطلة إلي طاقات إيجابية منتجة وكذلك العمل علي إحداث نوع من التوافق الاجتماعي والنفسي لهؤلاء الأطفال وذلك من خلال ما تقدمة المنظمات الحكومية والأهلية من برامج وخدمات متنوعة.

وهناك العديد من الدراسات في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة في مجال رعاية أطفال بلا مأوي فتناولت **دراسة عبد الجواد(2009)** تصوراً مقترحاً لطريقة تنظيم المجتمع لمساعدة المؤسسات الإيوائية علي إشباع إحتياجات أطفال بلا مأوي وتوصلت الدراسة إلي أهمية دعم الأطفال مادياً وتأهيلهم لسوق العمل، وتناولت **دراسة عطية (2009)** دور طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم أجهزة الدفاع الاجتماعي لتحسين نوعية الحياة وأثبتت الدراسة أن هناك صعوبات تواجه المؤسسات منها نقص عدد الاخصائيين الاجتماعيين، قلة الموارد المادية، صعوبة إجراءات الحصول علي الخدمة، وتوصلت **دراسة حسني (2016)** إلي رؤية مستقبلية من منظور طريقة

تنظيم المجتمع لتفعيل متطلبات التكامل بين المنظمات الحكومية والأهلية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي لمساعدتها علي تحقيق أهدافها، وقدمت **دراسة عز الدين (2016)** تصور مقترح لتفعيل دور المنظم الاجتماعي في تطبيق سياسة حماية الطفولة بمؤسسات الرعاية الأهلية لرعاية أطفال بلا مأوي، وعرضت **دراسة عفيفي (2017)** متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وإستهدفت **دراسة عبد الحكيم (2020)** إلي قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين، وأشارت **دراسة شحاته(2020)** إلي تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال بلا مأوي، وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات لتفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي.

وفي إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات والبحوث العلمية والكتابات النظرية ركزت الدراسة الحالية علي المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي بإعتبارها أحد الظواهر الاجتماعية المعبرة عن الطفولة المنهكة والتي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للدولة (المنظمات الحكومية) والتي لها دور فعالاً في التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، وبناءاً علي ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التوصل إلي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.

ثانياً: أهمية الدراسة :

1- يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة من أهم المعايير التي يقاس عليها تقدم وتطور المجتمع لذلك فالأطفال هم الثروة الحقيقية التي يعتمد عليها في بناء أي مجتمع .

2- تعتبر ظاهرة أطفال بلا مأوي من أهم المشكلات الاجتماعية التي إنتشرت في كل المجتمعات النامية والمتقدمة وتحولت هذه الظاهرة إلي أزمة تنذر بضياع مستقبل وحياة الأطفال لما لها من إنعكاستها السلبية الخطيرة علي الأفراد والمجتمعات.

3- تعتبر المساندة المجتمعية مصدر حيوي ومستمر من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي وبالتالي تزيد من قدرة أطفال بلا مأوي علي إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.

4- الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي من حيث نوعية الخدمات المقدمة لهم للتخفيف من حدة مشكلاتهم .
5- دور طريقة تنظيم المجتمع كإحدي طرق الخدمة الاجتماعية في معالجة القضايا الهامة والتي منها قضية أطفال بلا مأوي والتي لها تأثير علي المجتمع.
6- تأمل الباحثة أن تساهم الدراسة ونتائجها في إثراء البناء المعرفي لموضوع الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

1- تحديد آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.
2- تحديد واقع المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.
3- تحديد الصعوبات التي تواجه المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.
4-تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.
5-التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.

رابعاً: فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ": **وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:**

1. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى.
2. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
3. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى.
4. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى.
5. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى.

خامساً : مفاهيم الدراسة والإطار النظري:-

****المنظمات الحكومية:-**

أ-مفهوم المنظمات الحكومية: تعرف المنظمة لغوياً إلي الفعل نظم، ويقال نظم الأشياء أي جمعها وضم بعضها إلي بعض. (الوجيز، 1992، ص. 623).

وتعرف المنظمة بأنها جماعة / مجموعة تضم الكثير من الأشخاص والبلدان وما إلي ذلك ليتمكنوا من القيام بشئ ما معاً. (Longman, 2004 , p. 463)

ويقصد بالمنظمات الحكومية بأنها تلك المنظمات التي ينظمها التشريع وبها موظفون عموميون وتمولها الحكومة كما أنها إحدي وحدات الجهاز الحكومي، وتخضع للأحكام التي تنظمها. (Davies, 2014 p. 53).

ب- وتعرف المنظمات الحكومية في إطار الدراسة الحالية:

هي مؤسسات ذات كيان اجتماعي تنظمها الحكومة من خلال القوانين والتشريعات التي تصدرها ويقع في نطاق إختصاصها العمل علي تحقيق المساندة المجتمعية لفئة أطفال بلا مأوي.

ج- أهداف المؤسسات(الحكومية والأهلية) لرعاية أطفال بلا مأوي:(أنطوان، 2010، ص.45).

- تقديم الرعاية والحماية للأطفال بلا مأوي.
- تعديل سلوكيات الطفل وإكسابه إتجاهات إيجابية تجاه نفسه والمجتمع من خلال البرامج الموجهه.
- توفير مناخ مستمر لحقوق الطفل بلا مأوي سواء داخل المؤسسة أو خارجها التعامل مع المجتمع.
- توفير مستوي معيشي مناسب لنمو الطفل بلا مأوي إجتماعياً ونفسياً و بدنياً.

د- معايير الرعاية بمؤسسات الدفاع الاجتماعي كما حددتها وزارة التضامن الاجتماعي: (وزارة التضامن الاجتماعي، 2015):

- **المحور الأول**: الممارسة المهنية
- **المحور الثاني:** الرعاية والتمكين.
- **المحور الثالث:** البنية والبيئة والتجهيزات.
- **المحور الرابع:** كفاءة وكفاية العاملين.
- **المحور الخامس:** الحماية.
- **المحور السادس**: الإدارة والتوثيق.

****أطفال بلا مأوي:-**

أ- مفهوم الطفل:-

الطفل لغوياً هو المولود حتي البلوغ. (المعجم الوجيز، 1998، ص.392).

وتعرف الطفولة في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها " المرحلة المبكرة في فترة حياة الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم وبذل الجهود وفي محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال اللعب والتعليم الرسمي". (السكري، 2000، ص20.)

ويعرف مدحت أبو النصر (2008) "أطفال بلا مأوي أو طفل الشارع بأنه ذلك الطفل(ذكر وأنثي) الذي لا يتعدي عمره عن 18 سنة وعجزت أسرتة عن إشباع إحتياجاته الأساسية النفسية والجسمية والثقافية كنتاج لواقع اجتماعي تعايشه الأسرة في إطار ظروف اجتماعية أشمل دفعت بالطفل دون إختيار حقيقي منه إلي الشارع كمأوي وبديل كمعظم الوقت أو كله بعيداً عن رعاية أسرتة يمارس فيها أنواع من الأنشطة للإشباع حاجات من أجل البقاء مما يعرض للخطر والإستغلال من حقوقه المجتمعية". (أبو النصر، 2008، ص.13).

ب- مفهوم أطفال بلا مأوي في الدراسة الحالية :-

- هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (10-18) عاماً. - لايوجد إتصال بأسرهم علي الإطلاق.
- يقيمون بصفة مستديمة بمؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي مجال الدراسة الراهنة.
- تقدم لهم مؤسسات رعاية الأطفال مختلف الخدمات المختلفة والمتعددة منها الصحية، الاسرية والاجتماعية، الترفيهية والثقافية، والاقتصادية.

ج- سمات أطفال بلا ماوي: (موسي، 2008، ص.33).

-حب التملك والمساواة مع الأخرين. - عدم التركيز. - إتسامهم بالقيم المتناقضة.
-الشغب والعند والميول العدوانية. - التشتت العاطفي. – الإنفعال والغيرة الشديدة للطفل.

د- أنماط أطفال بلا مأوي : (الحامد، 2019، ص. 60).

1- الأطفال الذين يعيشون في الشارع وهو مصدر البقاء والمأوي بالنسبة لهم.
2- الأطفال الهاربون من أسرهم ويعيشون في جماعات مؤقتة أو منازل أو ميادين مهجورة .

3-الأطفال الذين لا يزالون علي علاقة مع أسرهم ولكن يقضون أغلب اليوم في الشارع.
4-الأطفال في مؤسسات الرعاية القادمون إليها من حالة التشرد.

ه-المشكلات التي يتعرض لها أطفال بلا مأوي:(عبد الحميد، 2007، ص.66)

- المشكلات الأمنية (التحرش الجنسي، جرائم الخطف، نصب وإحتيال، الإستغلال) .
- المشكلات الاجتماعية (الجهل والأمية، إرتفاع نسبة البطالة بين البالغين) .
- المشكلات النفسية (التخلف الجسدي، عدم الثقة بالأخرين، التخلف الأخلاقي).
- المشكلات الصحية (الأنيميا، أمراض العيون، أمراض الصدر، البلهارسيا، الجرب، التايفود).

**** المساندة المجتمعية :-**

أ- مفهوم المساندة المجتمعية:

المساندة في اللغة العربية تعني ساند، ومساند، وساندة بمعني عاونة وكاتفة.(المعجم الوسيط، 1999،ص. 456).

وتعرف المساندة الاجتماعية في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف هذه التفاعلات إلي إشباع إحتياجات الفرد الاجتماعية والنفسية والمعرفية والعاطفية وتتشكل هذه الجماعات في عدد قليل من الأفراد يكونوا علي إتصال مباشر ومنظم وتسمي بجماعات المساندة.(السكري، 2000، ص.522).

ويقصد بالمساندة الاجتماعية بأنها عملية شاملة تعمل علي تقديم المساعدة ولكل فرد محتاج من خلال شخص مهني وهذه المساعدة قد تكون أشياء ملموسة أو عاطفية أو معلوماتية. (Julies Chronister, 2008,p.16).

وتعرف المساندة المجتمعية إجرائياً في الدراسة الحالية:

تعني تقديم المساعدة والرعاية والدعم للأطفال بلا مأوي وذلك لمواجهة مشكلاتهم وإشباع إحتياجاتهم الأساسية من خلال المنظمات الحكومية المعنية برعاية هؤلاء الأطفال وتتمثل في كلاً من(المساندة الصحية، الإقتصادية، الاجتماعية، الوجدانية، المعرفية). ولكي تتحقق هذة المساندة لابد من تكاتف وتعاون جميع الأنساق وفريق العمل بالمؤسسة والمجتمع المحيط.

ب- أبعاد المساندة الاجتماعية :(جودة، 2017، ص.931).

- **المساندة الاقتصادية :** وتتمثل في الإمكانيات المادية أو الخدمات والخبرات.
- **المساندة النفسية :** وتتضمن شعور الفرد بالحب و التقدير وبأنه موضوع إهتمام من الأخرين.
- **المساندة المعلوماتية:** ويقصد بها التزويد بالنصيحة والإرشاد بغرض مساعدة الفرد علي فهم موقف أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية.
- **المساندة التقييمية:** تساعد الفرد علي بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاتة وتكاملها.
- **المساندة المجتمعية:** وتشمل الإنتماء، والبعد عن المشكلات، وقضاء وقت الفراغ مع الأخرين.

ج- أهمية المساندة الاجتماعية: (عبد الرحمن، 2020، ص.296).

- إمداد الفرد بإحساسه الذاتي من قبل الأسرة أو الأخرين**.** - إمداد الفرد بالفرص الاجتماعية**.** - حماية الفرد من كثير من الضغوط الحياتية اليومية الضاغطة.
- إمداد الفرد بالتشجيع والتغذية المرتدة الإيجابية.

د- طريقة تنظيم المجتمع والمساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي:

تعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدي الطرق الرئيسية للخدمة الاجتماعية والتي تسعي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية، وتهتم بالفئات الضعيفة ومساعدتها لحصولها علي حقوقها إزاء الفئات ذات القوه والنفوذ وبذلك أصبح ممارس تنظيم المجتمع أن يتحمل مسئولية الدفاع عن حقوق وإحتياجات تلك الفئات. (Fordon,2002,p.170).

وممارسة تنظيم المجتمع يطلق عليها البعض الممارسة المجتمعية بمعني أنها تمارس مع المجتمع ككل علي مستوي الماكرو Macro والتي تدور حول التخطيط ووضع السياسات الاجتماعية في مجالات العمل المختلفة. (David, Others, 2004, p. 3).

ويمكن أن تساهم الطريقة في تحقيق المساندة المجتمعية لفئة أطفال بلا مأوي من خلال المنظمات الحكومية والأهلية والتي تقدم مختلف الخدمات والبرامج المجتمعية لهم وذلك لمواجهة مشكلاتهم وإشباع إحتياجاتهم.

ويمكن تحديد دور الأخصائي الاجتماعي الممارس لتنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية أطفال بلا مأوي فيما يلي: (أبو عليان، 2021، ص.92).

- المساهمة في دراسة إحتياجات ومشكلات أطفال بلا مأوي.
- المشاركة في تنسيق جهود المؤسسات العاملة في مجال رعاية أطفال بلا مأوي في المجتمع
- المساهمة في تنظيم الندوات والمؤتمرات التي تعالج مشكلات أطفال بلا مأوي.
- المشاركة في رسم السياسات والخطط للمؤسسات العاملة في مجال رعاية أطفال بلا مأوي.
- إستثارة المؤسسات العاملة في مجال رعاية الطفولة لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.
- الإستفادة من خدمات المجتمع المحلي وتوظيفها في برامج رعاية الطفولة.
- الإشتراك في وضع برامج علاجية ووقائية علي مستوي المجتمع للأطفال بلا مأوي.

وهناك من يحدد إسهامات لطريقة تنظيم المجتمع في العمل المباشر مع أطفال بلا مأوي في الأتي: (عز الدين، 2016 ، ص.89)

- **برامج الرعاية الصحية:** حماية الأطفال وتأهيلهم للرجوع لمجتمعهم بحالة صحية جيدة.
- **برامج الرعاية التعليمية:** من خلال مواصلة التعليم في مراحله المختلفة.
- **برامج الرعاية الاجتماعية:** إكساب الطفل العادات السلوكية الإيجابية في تعاملة مع الأخرين.
- **برامج الرعاية العقلية والعصبية**: خاصة الأطفال الذين يعانون من إضطرابات في الشخصية.
- **برامج الرعاية الدينية:** للأهميتها في ضبط السلوك والتنشئة الاجتماعية.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

1- نظرية المساندة الاجتماعية:

ينظر للمساندة الاجتماعية علي أنها شبكة العلاقات التي تقدم مساندة بصفة مستمرة للفرد بصرف النظر عن الضغوط النفسية الموجودة بحياته، وأنها اما تكون موجودة أثناء الضغوط النفسية أو لدي الفرد إدراكياً بكونها إستثارت وإستحدثت في حالة وجود ضعف. (الهادي،2003،ص302).

وتتضمن المساندة الاجتماعية مكونات رئيسية منها التعبير عن المشاعر الإيجابية وتطبيق الأفكار والمعتقدات وإقامة العلاقات الاجتماعية والإمداد بالمساعدات الوجدانية والمعلوماتية والمادية المرتبطة بأسلوب حياة الناس.(شعرواي، 2005،ص.98).

وتعتبر نظرية المساندة الاجتماعية مدخل هام في هذه الدراسة لمساعدة أطفال بلا مأوي وذلك عن طريق المنظمات الحكومية التي تسعي إلي تقديم الرعاية والحماية لهؤلاء الأطفال من خلال تقديم الخدمات والبرامج المتنوعة لهم .

2- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

يقصد بالعمل مع مجتمع المنظمة التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي، لمساعدتها علي خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة.(رجب،1983، ص.49).

يفيد نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في الأتي:-

-دراسة إحتياجات أفراد مجتمع المنظمة حتي تعمل علي إشباعها.

-فهم طبيعة المنظمة وأهدافها. - التعرف علي مشكلات المنظمات وكيفية حلها.

-التعرف علي أراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات.(عبد اللطيف،2012، ص.147).

ويقترح أن يمارس العمل مع مجتمع المنظمة العمليات التالية:

-المساهمة في وضع علاقة متوازية بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمنظمة.

-العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات وللارتقاء بالتنسيق فيما بينها، وحل أي نوع من الاختلاف أو النزاع الحاد بين تلك الأقسام (عبد العال،1993، ص ص.279-280.).

ويمكن الاستفادة من نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في الدراسة الحالية من خلال:

التعرف علي طبيعة أهداف المنظمات الحكومية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي ومواجهة مشكلاتها ويتم ذلك من خلال المساهمة في تطوير خدمات وبرامج وأنشطة المنظمات الحكومية وإستثمار مواردها بشكل فعال وضرورة التبادل والتنسيق بين المنظمات الحكومية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي لمنع التكرار والازدواج في تقديم الخدمات.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعي الباحثة إلي تحديد العلاقة بين آليات المنظمات الحكومية (كمتغير مستقل) وتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى (كمتغير تابع).

(2) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأطفال بلا مأوى بمؤسسات الدفاع الاجتماعي بمحافظة الجيزة مجتمع الدراسة وعددهم (74) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمؤسسات الدفاع الاجتماعي بمحافظة الجيزة مجتمع الدراسة وعددهم (36) مفردة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى والمسئولين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الأطفال بلا مأوى	عدد المسئولين
1	دور التربية بالجيزة	28	16
2	مركز التصنيف والتوجيه بالجيزة	24	10
3	مؤسسة التثقيف الفكري بالجيزة	22	10
المجموع		74	36

(3) مجالات الدراسة: (أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في مؤسسات الدفاع الاجتماعي بمحافظة الجيزة، **وذلك كما يلي: -** دور التربية والرعاية الاجتماعية بالجيزة . - مركز التصنيف والتوجيه بالجيزة - مؤسسة التثقيف الفكري بالجيزة.

(ب) المجال البشري: 1- عينة عمدية للأطفال بلا مأوى بمؤسسات الدفاع الاجتماعي بمحافظة الجيزة مجتمع الدراسة وعددهم (74) مفردة. **وذلك وفقاً للشروط التالية:** أن يكون الأطفال بلا مأوى من الذكور فقط ، أن يكون سن الأطفال بلا مأوى في الفئة العمرية (من 10 إلى 18 سنة)، ألا يقل عدد سنوات إقامة الأطفال بلا مأوى في مؤسسات الدفاع الاجتماعي عن سنة.

2- المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمؤسسات الدفاع الاجتماعي بمحافظة الجيزة مجتمع الدراسة وعددهم (36) مفردة.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2022/9/1م إلي 2022/9/29م.

(4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(أ) استمارة استبار للأطفال بلا مأوى حول المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للأطفال بلا مأوى وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والأطر النظرية، والدراسات السابقة، وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبار الأطفال بلا مأوى، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الأطفال بلا مأوى (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وبلغ معامل الثبات (0.94)، وهو مستوي مناسب للثبات الإحصائي .

(ب) استمارة استبيان للمسئولين حول آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى: - بناء استمارة استبيان للمسئولين بالاعتماد على الإطار النظري الموجه للدراسة، وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها عدد (5) محكمين من بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان المسئولين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من المسئولين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وبلغ معامل الثبات (0.90)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(5) تحديد مستوى آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى: للحكم على مستوى آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(5) أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الأطفال بلا مأوى مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف الأطفال بلا مأوى مجتمع الدراسة (ن=74)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	12	2
2	عدد الإقامة في المؤسسة	3	2
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	محو أمية	35	47.3
2	المرحلة الابتدائية	30	40.5
3	المرحلة الإعدادية	9	12.2
	المجمـــوع	74	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأطفال بلا مأوى (12) سنة, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الإقامة في المؤسسة (3) سنوات, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الأطفال بلا مأوى بمحو أمية بنسبة (47.3%), يليها المرحلة الابتدائية بنسبة (40.5%)، وأخيراً المرحلة الإعدادية بنسبة (12.2%).

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=36)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	38	6
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	11	4
م	النوع	ك	%
1	ذكر	23	63.9
2	أنثى	13	36.1
	المجمـــوع	36	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	3	8.3
2	مؤهل فوق المتوسط	12	33.3
3	مؤهل جامعي	21	58.3
	المجمـــوع	36	100
م	الوظيفة	ك	%
1	مدير	3	8.3
2	نائب مدير	3	8.3
3	أخصائي نفسي	7	19.4
4	أخصائي اجتماعي	10	27.8
5	إداري	13	36.1
	المجمـــوع	36	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (38) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (11) سنة, وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (63.9%), بينما الإناث بنسبة (36.1%).
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (58.3%), يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (33.3%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (8.3%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم إداري بنسبة (36.1%), يليها أخـــصائي اجتمـــاعي بنسبة (27.8%)، ثم أخصائي نفسي بنسبة (19.4%)، وأخيراً مدير, ونائب مدير بنـــسبة (8.3%).

المحور الثاني: آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

(1) الآليات الفنية:

جدول رقم (5) يوضح الآليات الفنية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تطوير برامج المنظمة باستمرار لتتناسب مع احتياجات أطفال بلا مأوى	2.97	0.17	1
2	توفير الكوادر الفنية المدربة لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية أطفال بلا مأوى	2.06	0.23	5
3	توفير الموارد المادية لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية أطفال بلا مأوى	2.06	0.23	5
4	تقديم الدعم الفني المستمر للمنظمة	2.17	0.38	4
5	الاستعانة بالخبراء في مجال رعاية أطفال بلا مأوى	2.31	0.47	3
6	صياغة سياسات جديدة تحسن من الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال بلا مأوى	2.47	0.51	2
	البعد ككل	2.34	0.21	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات الفنية التي تستخدمها المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تطوير برامج المنظمة باستمرار لتتناسب مع احتياجات أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.97), يليه الترتيب الثاني صياغة سياسات جديدة تحسن من الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.47), وأخيراً الترتيب الخامس توفير الكوادر الفنية المدربة لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية أطفال بلا مأوى, وتوفير الموارد المادية اللازمة بمتوسط حسابي (2.06) وهذا ما أكدته **دراسة جيمث James (2012)** على أهمية تطوير البرامج التي تقدمها المؤسسات لرعاية الأحداث المنحرفين ومن خلال تلك البرامج يتم تدعيم ورفع كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدم في مجال رعاية الأحداث.

(2) الآليات التكنولوجية:

جدول رقم (6) يوضح الآليات التكنولوجية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير شبكة اتصال إلكتروني بين أعضاء المنظمة	2.58	0.5	2
2	الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة لتبادل المعلومات	2.31	0.47	4
3	إنشاء موقع الكتروني للمنظمة لتبادل الخبرات في مجال رعاية أطفال بلا مأوى	2.47	0.51	3
4	تدريب فريق العمل بالمنظمة كيفية استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة في عملهم	2.58	0.5	2
5	تقوم المنظمة بتعديل نظام المعلومات الخاص بأطفال بلا مأوى وفقاً لأحدث الإحصائيات	2.61	0.49	1
6	اهتمام المنظمة بتقييم أداء العاملين باستخدام أساليب تكنولوجية متطورة	2.61	0.49	1
	البعد ككل	2.53	0.31	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات التكنولوجية التي تستخدمها المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوم المنظمة بتعديل نظام المعلومات الخاص بأطفال بلا مأوى وفقاً لأحدث الإحصائيات, واهتمام المنظمة بتقييم أداء العاملين باستخدام أساليب تكنولوجية متطورة بمتوسط حسابي (2.61), يليه الترتيب الثاني توفير شبكة اتصال إلكتروني بين أعضاء المنظمة, وتدريب فريق العمل بالمنظمة كيفية استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة في عملهم بمتوسط حسابي (2.58), وأخيراً الترتيب الرابع الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة لتبادل المعلومات بمتوسط حسابي (2.31).

(3) الآليات المهنية:

جدول رقم (7) يوضح الآليات المهنية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تزويد العاملين بالمنظمة بالقاعدة المعرفية المتنوعة عن آليات التطوير للحد من مشكلات أطفال بلا مأوى	2.72	0.45	1
2	الاهتمام بمعرفة أراء الأخصائيين الاجتماعيين باحتياجاتهم التدريبية لمواجهة مشكلات أطفال بلا مأوى	2.14	0.35	6
3	تعاون الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل بالمنظمة للتعرف علي الاحتياجات الفعلية للأطفال بلا مأوى	2.22	0.42	5
4	عقد دورات تدريبية للعاملين بالمنظمة لتنمية مهاراتهم الوظيفية	2.36	0.49	4
5	التزام الأخصائي الاجتماعي بالأخلاقيات المهنية في العمل مع أطفال بلا مأوى	2.47	0.51	3
6	وضع خطة إستراتيجية لكيفية مواجهة مشكلات الأطفال بما تتفق مع واقع المجتمع	2.5	0.51	2
	البعد ككل	2.4	0.25	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات المهنية التي تستخدمها المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزويد العاملين بالمنظمة بالقاعدة المعرفية المتنوعة عن آليات التطوير للحد من مشكلات أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.72), يليه الترتيب الثاني وضع خطة إستراتيجية لكيفية مواجهة مشكلات الأطفال بمتوسط حسابي (2.5), وأخيراً الترتيب السادس الاهتمام بمعرفة أراء الأخصائيين الاجتماعيين باحتياجاتهم التدريبية لمواجهة مشكلات أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.14)، وهذا ما أشارت إليه **دراسة علي (2020)** إلي الإهتمام بالبرامج التدريبية التي تقدم للقائمين علي رعاية فئة أطفال بلا مأوي سواء بالجمعيات المنشأة لرعاية هذه الفئة أو بالمؤسسات الأيوائية.

(4) الآليات الإدارية:

جدول رقم (8) يوضح الآليات الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يوجد سجلات بصفة دورية لمتابعة أداء العاملين في المنظمة	2.33	0.48	4
2	تناسب أعداد الأخصائيين الاجتماعيين مع عدد أطفال بلا مأوى	2.22	0.42	6
3	ملائمة الأماكن داخل المنظمة لتناسب أعداد الأطفال	2.31	0.47	5
4	لدي المنظمة دليل مطبوع يحدد الخدمات والبرامج التي تنفذها دور رعاية أطفال بلا مأوى	2.61	0.49	1
5	وضع معايير واضحة لاختيار الكفاءات لإنجاح العمل	2.53	0.51	3
6	التنسيق بين الأقسام الإدارية لعدم التداخل في المهام داخل المنظمة	2.58	0.5	2
	البعد ككل	2.43	0.26	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات الإدارية التي تستخدمها المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لدي المنظمة دليل مطبوع يحدد الخدمات والبرامج التي تنفذها دور رعاية أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.61), يليه الترتيب الثاني التنسيق بين الأقسام الإدارية لعدم التداخل في المهام داخل المنظمة بمتوسط حسابي (2.58), وأخيراً الترتيب السادس تناسب أعداد الأخصائيين الاجتماعيين مع عدد أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.22)، وهذا ما توصلت إليه **دراسة المقدام (2000)** إلي ضرورة دراسة وتطبيق المفاهيم والنظريات والتقنيات الحديثة لتحديث الأنظمة واللوائح والإجراءات الإدارية بما يتفق مع المتطلبات المستجدة لتحسين الأداء الحكومي.

(5) الآليات الدفاعية:

جدول رقم (9) يوضح الآليات الدفاعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تفعيل دور اللجان القانونية لحماية حقوق الإنسان	2.56	0.5	3
2	تثقيف الأخصائيين الاجتماعين بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحقوق الأطفال	2.22	0.42	6
3	التزام المنظمة باللوائح الخاصة بالدفاع عن حقوق أطفال بلا مأوى	2.5	0.51	4
4	دراسة أوجه القصور في التشريعات الحالية لمواجهتها	2.47	0.51	5
5	اتخاذ الإجراءات القانونية للحصول علي أي معلومات عن أطفال بلا مأوى	2.64	0.49	2
6	الاستعانة بخبراء القانون لبحث طرق تعديل التشريعات الحالية	2.69	0.47	1
	البعد ككل	2.51	0.27	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات الدفاعية التي تستخدمها المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاستعانة بخبراء القانون لبحث طرق تعديل التشريعات الحالية بمتوسط حسابي (2.69), يليه الترتيب الثاني اتخاذ الإجراءات القانونية للحصول علي أي معلومات عن أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.64), وأخيراً الترتيب السادس تثقيف الأخصائيين الاجتماعين بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحقوق الأطفال بمتوسط حسابي (2.22) وهذا ما أشارت إليه **دراسة شارلوت Charlotte (2003)** إلي أن هناك أطفال في حاجة إلي الرعاية والتعليم والصحة والتغذية السليمة وهذا الاهتمام تأكيداً علي حق الطفل في الرعاية وفقاً ما أقرته الأديان السماوية والتشريعات المحلية والدولية.

- **مستوى آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل:**

جدول رقم (10)

يوضح مستوى آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الآليات الفنية	2.34	0.21	5
2	الآليات التكنولوجية	2.53	0.31	1
3	الآليات المهنية	2.4	0.25	4
4	الآليات الإدارية	2.43	0.26	3
5	الآليات الدفاعية	2.51	0.27	2
آليات المنظمات الحكومية ككل		2.44	0.15	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الآليات التكنولوجية بمتوسط حسابي (2.53), يليه الترتيب الثاني الآليات الدفاعية بمتوسط حسابي (2.51), ثم الترتيب الثالث الآليات الإدارية بمتوسط حسابي (2.43), يليه الترتيب الرابع الآليات المهنية بمتوسط حسابي (2.4), وأخيراً الترتيب الخامس الآليات الفنية بمتوسط حسابي (2.34).

المحور الثالث: واقع المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

(1) المساندة المعرفية:

جدول رقم (11) يوضح المساندة المعرفية:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تهتم المنظمة برفع المستوي المعرفي لدي الأطفال من خلال التحاقهم بفصول تقوية	2.74	0.47	1	2.78	0.42	1
2	تساعد المنظمة الأطفال في اتخاذ القرارات الصحيحة وتعديل السلوكيات الخاطئة	2.16	0.41	6	2.14	0.35	6
3	بناء قاعدة معلومات عن كل ما يخص أطفال بلا مأوى	2.26	0.44	4	2.22	0.42	5

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	الاهتمام بتقديم الإرشادات الجيدة للأطفال	2.31	0.47	2	2.28	0.45	4
5	تهتم المنظمة بتحديث قواعد معلوماتها وإتاحتها للأخصائيين الاجتماعيين	2.3	0.49	3	2.33	0.48	3
6	إكساب الأطفال مهارات اجتماعية جديدة من خلال مشاركتهم في إعداد البرامج المختلفة بالمنظمة	2.26	0.55	5	2.44	0.5	2
	البعد ككل	2.34	0.25	مستوى متوسط	2.37	0.27	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى من وجهة نظرهم** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم المنظمة برفع المستوي المعرفي لدي الأطفال من خلال التحاقهم بفصول تقوية بمتوسط حسابي (2.74), يليه الترتيب الثاني الاهتمام بتقديم الإرشادات الجيدة للأطفال بمتوسط حسابي (2.31), وأخيراً الترتيب السادس تساعد المنظمة الأطفال في اتخاذ القرارات الصحيحة وتعديل السلوكيات الخاطئة بمتوسط حسابي (2.16) ، مستوى **المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم المنظمة برفع المستوي المعرفي لدي الأطفال من خلال التحاقهم بفصول تقوية بمتوسط حسابي (2.78), يليه الترتيب الثاني إكساب الأطفال مهارات اجتماعية جديدة من خلال مشاركتهم في إعداد البرامج المختلفة بالمنظمة بمتوسط حسابي (2.44) وهذا ما أشارت إليه **دراسة ابراهيم (2021)** عن دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوي وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم، وأخيراً الترتيب السادس تساعد المنظمة الأطفال في اتخاذ القرارات الصحيحة وتعديل السلوكيات الخاطئة بمتوسط حسابي (2.14).

(2) المساندة الاجتماعية:

جدول رقم (12) يوضح المساندة الاجتماعية:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية الوعي المجتمعي بحقوق أطفال بلا مأوى	2.51	0.5	1	2.5	0.51	2
2	إكساب الأطفال بلا مأوى القيم الإيجابية داخل المجتمع	2.34	0.48	5	2.17	0.38	5
3	مساعدة أطفال بلا مأوى علي التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الأخرين	2.26	0.47	6	2.31	0.47	4
4	تسعي المنظمة إلي رفع الروح المعنوية للأطفال من خلال مشاركتهم في الرحلات الترفيهية	2.42	0.52	2	2.47	0.51	3
5	تدريب الأطفال علي ممارسة بعض الأنشطة كوسيلة لشغل أوقات فراغهم	2.36	0.48	4	2.72	0.45	1
6	إتاحة الفرصة للحوار مع الأطفال حول كيفية إنجاز أعمالهم بطريقة جيدة	2.38	0.49	3	2.47	0.51	3
	البعد ككل	2.38	0.28	مستوى مرتفع	2.44	0.28	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المساندة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية الوعي المجتمعي بحقوق أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.51), يليه الترتيب الثاني تسعي المنظمة إلي رفع الروح المعنوية لدي الأطفال من خلال مشاركتهم في الرحلات الترفيهية بمتوسط حسابي (2.42), وأخيراً الترتيب السادس مساعدة أطفال بلا مأوى علي التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.26)، مستوى **المساندة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب الأطفال علي ممارسة بعض الأنشطة كوسيلة لشغل أوقات فراغهم بمتوسط حسابي (2.72), يليه الترتيب الثاني تنمية الوعي المجتمعي بحقوق أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.5), وأخيراً الترتيب الخامس إكساب الأطفال بلا مأوى القيم الإيجابية داخل المجتمع بمتوسط حسابي (2.17)، وهذا ما توصلت إليه **دراسة حموده**

(2011) في نتائجها إلي أن المساندة الاجتماعية قد تلعب دوراً أساسياً في تعزيز وتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للأفراد في مواجهة ضغوط الحياة، وتؤكد **دراسة المقتن (2021)** علي أهمية توفير الدعم والمساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين من خلال توفير خدمات الرعاية والحماية الاجتماعية.

جدول رقم (13) يوضح المساندة الوجدانية:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفر المنظمة الرعاية النفسية المناسبة للأطفال	2.5	0.5	1	2.5	0.51	3
2	تهتم المنظمة بتعزيز الثقة بالنفس للأطفال بلا مأوى	2.39	0.52	4	2.33	0.48	5
3	تراعي المنظمة الفروق الفردية بين الأطفال بلا مأوى	2.45	0.5	2	2.39	0.49	4
4	تهتم المنظمة بتنمية الإحساس بالأمن لدي الأطفال بلا مأوى	2.45	0.53	3	2.53	0.51	2
5	إزالة المشاعر السلبية للأطفال بلا مأوى (الخوف، القلق، العدوانية، الكراهية)	2.45	0.53	3	2.53	0.51	2
6	تهتم المنظمة بتقييم دقيق للسمات الشخصية للأطفال بلا مأوى	2.35	0.51	5	2.56	0.5	1
	البعد ككل	2.43	0.26	مستوى مرتفع	2.47	0.23	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المنظمة الرعاية النفسية المناسبة للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.5), يليه الترتيب الثاني تراعي المنظمة الفروق الفردية بين الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.45), وأخيراً الترتيب الخامس تهتم المنظمة بتقييم دقيق للسمات الشخصية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.35)، مستوى **المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم المنظمة بتقييم دقيق للسمات الشخصية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.56), يليه الترتيب الثاني تهتم المنظمة بتنمية الإحساس بالأمن لدي الأطفال بلا مأوى, وإزالة المشاعر السلبية لأطفال بلا مأوى (الخوف، القلق، العدوانية، الكراهية) بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب الخامس

تهتم المنظمة بتعزيز الثقة بالنفس للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.33) وهذا ما أكدته **دراسة إرينا Erin (2009)** إلي أن أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية هم عادة ما يشعرون باليأس والإحباط، كما أن صورة الذات لديهم تمتلكها مشاعر الحزن والشعور بالوحدة.

(3) المساندة الصحية:

جدول رقم (14) يوضح المساندة الصحية:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عقد ندوات صحية لتحقيق برنامج الإرشاد الصحي	2.55	0.53	1	2.67	0.48	1
2	الفحص الشامل الدوري للأطفال بلا مأوى	2.46	0.5	3	2.28	0.45	4
3	المتابعة الطبية المستمرة للمرضي من الأطفال	2.42	0.52	5	2.19	0.4	5
4	التحسين المستمر في الوجبات الغذائية المقدمة للأطفال بلا مأوى	2.49	0.5	2	2.28	0.45	4
5	توفر المنظمة الأدوية اللازمة لأطفال بلا مأوى	2.41	0.49	6	2.42	0.5	2
6	تحويل الحالات الحرجة من الأطفال إلي المستشفيات والمراكز المتخصصة	2.46	0.53	4	2.33	0.48	3
	البعد ككل	2.46	0.28	مستوى مرتفع	2.36	0.24	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عقد ندوات صحية لتحقيق برنامج الإرشاد الصحي بمتوسط حسابي (2.55), يليه الترتيب الثاني التحسين المستمر في الوجبات الغذائية المقدمة لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.49), وأخيراً الترتيب السادس توفر المنظمة الأدوية اللازمة لأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.41)، مستوى **المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عقد ندوات صحية لتحقيق برنامج الإرشاد الصحي بمتوسط حسابي (2.67), يليه الترتيب الثاني توفر المنظمة الأدوية اللازمة لأطفال بلا

مأوى بمتوسط حسابي (2.42), وأخيراً الترتيب الخامس المتابعة الطبية المستمرة للمرضي من الأطفال بمتوسط حسابي (2.19)، وهذا ما أشارت **دراسة سلاجد وأخرون Salgad,and others (2012)** إلي التعرف علي أثر المساندة الاجتماعية والضغوط في نوعية الحياة المتعلقة بالصحة.

(4) المساندة الاقتصادية:

جدول رقم (15) يوضح المساندة الاقتصادية:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الحرص على توفير المساعدات المادية والعينية لمن يحتاجها من الأطفال	2.53	0.5	1	2.28	0.45	4
2	توفير فرص عمل مناسبة علي حسب قدرات ومهارات كل طفل	2.41	0.49	3	2.22	0.42	5
3	تقدم المنظمة الحوافز المادية للأطفال بلا مأوى	2.35	0.48	4	2.28	0.45	4
4	تلبي المنظمة ما يحتاجه الأطفال من مستلزمات دراسية	2.32	0.5	6	2.47	0.51	2
5	إقامة مشروعات صغيره مدرة للدخل لمن يملك من الأطفال القدرة والمهارة في ذلك	2.43	0.5	2	2.56	0.5	1
6	توفير خدمات الضمان الاجتماعي للأطفال بلا مأوى	2.32	0.47	5	2.42	0.5	3
	البعد ككل	2.39	0.26	مستوى مرتفع	2.37	0.26	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى **المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.39)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الحرص علي توفير المساعدات المادية والعينية لمن يحتاجها من الأطفال بمتوسط حسابي (2.53), يليه الترتيب الثاني إقامة مشروعات صغيره مدرة للدخل لمن يملك من الأطفال القدرة والمهارة في ذلك بمتوسط حسابي (2.43), وأخيراً الترتيب السادس تلبي المنظمة ما يحتاجه الأطفال من مستلزمات دراسية بمتوسط حسابي (2.32)، مستوى **المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إقامة مشروعات

صغيره مدرة للدخل لمن يملك من الأطفال القدرة والمهارة في ذلك بمتوسط حسابي (2.56), يليه الترتيب الثاني تلبي المنظمة ما يحتاجه الأطفال من مستلزمات دراسية بمتوسط حسابي (2.47), وأخيراً الترتيب الخامس توفير فرص عمل مناسبة علي حسب قدرات ومهارات كل طفل بمتوسط حسابي (2.22)، وهذا ما توصلت إليه **دراسة عبد اللطيف (2019)** إلي أن الدافع الاقتصادي هو الحافز وراء تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع، وأيضاً أشارت **دراسة عبد الجواد(2009)** إلي أهمية دعم الأطفال مادياً وتأهيلهم لسوق العمل.

- **مستوى المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل:**

جدول رقم (16) يوضح المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل:

م	الأبعاد	الأطفال بلا مأوى (ن=74)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المساندة المعرفية	2.34	0.25	5	2.37	0.27	4
2	المساندة الاجتماعية	2.38	0.28	4	2.44	0.28	2
3	المساندة الوجدانية	2.43	0.26	2	2.47	0.23	1
4	المساندة الصحية	2.46	0.28	1	2.36	0.24	5
5	المساندة الاقتصادية	2.39	0.26	3	2.37	0.26	3
	أبعاد المساندة المجتمعية ككل	2.4	0.15	مستوى مرتفع	2.4	0.18	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساندة الصحية بمتوسط حسابي (2.46), يليه الترتيب الثاني المساندة الوجدانية بمتوسط حسابي (2.43), وأخيراً الترتيب الخامس المساندة المعرفية بمتوسط حسابي (2.34)، مستوى **المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساندة الوجدانية بمتوسط حسابي (2.47), يليه الترتيب الثاني المساندة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.44), وأخيراً الترتيب الخامس المساندة الصحية بمتوسط حسابي (2.36).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

جدول رقم (17) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى(ن=74)			المسئولين(ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نقص في عدد العاملين والأخصائيين الاجتماعيين	2.45	0.5	1	2.31	0.47	3
2	ضعف الموارد المادية لتنفيذ البرامج الخاصة لدي أطفال بلا مأوى	2.34	0.5	7	2.31	0.47	3
3	الافتقار إلي الخبرات المهنية الملائمة لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال	2.28	0.45	8	2.53	0.51	2
4	ضعف رغبة الأطفال بلا مأوى في تحسين نوعية حياتهم للأفضل	2.36	0.48	6	2.53	0.51	2
5	عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة	2.42	0.5	3	2.56	0.5	1
6	عدم وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال	2.41	0.52	4	2.56	0.5	1
7	ضعف التمويل اللازم لتدريب العاملين والمستفيدين من خدمات المنظمات الحكومية	2.43	0.5	2	2.56	0.5	1
8	ضعف الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة	2.38	0.52	5	2.56	0.5	1
	البعد ككل	2.38	0.24	مستوى مرتفع	2.49	0.27	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها الأطفال بلا مأوى** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص في عدد العاملين والأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (2.45), يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل اللازم لتدريب العاملين والمستفيدين من خدمات المنظمات الحكومية بمتوسط حسابي (2.43), ثم الترتيب الثالث عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة بمتوسط حسابي (2.42), وأخيراً الترتيب الثامن الافتقار إلي الخبرات المهنية الملائمة لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بمتوسط حسابي (2.28)، مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة**

المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة, وضعف الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة, وعدم وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال بمتوسط حسابي (2.56), يليه الترتيب الثاني الافتقار إلي الخبرات المهنية الملائمة لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال, وضعف رغبة الأطفال بلا مأوى في تحسين نوعية حياتهم للأفضل بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب الثالث نقص في عدد العاملين والأخصائيين الاجتماعيين, وضعف الموارد المادية بمتوسط حسابي (2.31)، وهذا ما أكدته كلاً من **دراسة عطية (2009)، دراسة أبوزيد (2022)**، أن هناك معوقات تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي منها المعوقات المالية ومعوقات خاصة بالعاملين ومعوقات مرتبطة بتقديم الخدمات المتنوعة للأطفال بلا مأوي.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

جدول رقم (18) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

م	العبارات	الأطفال بلا مأوى(ن=74)			المسئولين(ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير أعداد ملائمة من العاملين والأخصائيين الاجتماعيين	2.38	0.49	6	2.64	0.49	1
2	توفير الموارد المادية لتنفيذ البرامج الخاصة لدي أطفال بلا مأوى.	2.23	0.42	8	2.17	0.38	8
3	توافر الخبرات المهنية الملائمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال.	2.39	0.49	5	2.22	0.42	7
4	رغبة الأطفال بلا مأوى في تحسين نوعية حياتهم	2.51	0.53	1	2.25	0.44	6
5	تعاون فريق العمل مع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة.	2.42	0.55	4	2.44	0.5	5
6	وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال.	2.36	0.54	7	2.47	0.51	4
7	توفير التمويل اللازم لتدريب العاملين والمستفيدين من خدمات المنظمات الحكومية	2.46	0.53	3	2.56	0.5	2
8	الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة	2.49	0.53	2	2.53	0.51	3
	البعد ككل	2.41	0.25	مستوى مرتفع	2.41	0.21	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها الأطفال بلا مأوى** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رغبة الأطفال بلا مأوى في تحسين نوعية حياتهم للأفضل بمتوسط حسابي (2.51), يليه الترتيب الثاني الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (2.49), ثم الترتيب الثالث توفير التمويل اللازم لتدريب العاملين والمستفيدين من خدمات المنظمات الحكومية بمتوسط حسابي (2.46), وأخيراً الترتيب الثامن توفير الموارد المادية لتنفيذ البرامج الخاصة لدي أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.23)، مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات آليات المنظمات الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير أعداد ملائمة من العاملين والأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (2.64), يليه الترتيب الثاني توفير التمويل اللازم لتدريب العاملين والمستفيدين من خدمات المنظمات الحكومية بمتوسط حسابي (2.56), ثم الترتيب الثالث الاعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب الثامن توفير الموارد المادية لتنفيذ البرامج الخاصة لدي أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2.17)،وهذا ما أوصت به **دراسة شحاته (2020)** بوضع مجموعة من المقترحات لتفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي.

المحور السادس: الفروق المعنوية بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى:

جدول رقم (19) يوضح الفروق المعنوية بين الفروق المعنوية بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى (ن=110)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	المساندة المعرفية	أطفال	74	2.34	0.25	108	0.531-	غير دال
		مسئولين	36	2.37	0.27			
2	المساندة الاجتماعية	أطفال	74	2.38	0.28	108	1.094-	غير دال
		مسئولين	36	2.44	0.28			
3	المساندة الوجدانية	أطفال	74	2.43	0.26	108	0.831-	غير دال
		مسئولين	36	2.47	0.23			
4	المساندة الصحية	أطفال	74	2.46	0.28	108	1.908	غير دال
		مسئولين	36	2.36	0.24			
5	المساندة الاقتصادية	أطفال	74	2.39	0.26	108	0.446	غير دال
		مسئولين	36	2.37	0.26			
أبعاد المساندة المجتمعية ككل		أطفال	74	2.4	0.15	108	0.029-	غير دال
		مسئولين	36	2.4	0.18			

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأطفال بلا مأوى والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل.

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ":**

جدول رقم (20) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى(ن=36)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
آليات المنظمات الحكومية ككل	المساندة المعرفية	0.453	*2.202	*4.849	*0.353	0.125
	المساندة الاجتماعية	0.699	*2.355	*5.545	*0.374	0.140
	المساندة الوجدانية	0.591	*2.392	*5.720	*0.379	0.144
	المساندة الصحية	0.545	*2.108	*4.446	*0.340	0.116
	المساندة الاقتصادية	0.541	*2.186	*4.779	*0.351	0.123
	أبعاد المساندة ككل	0.536	**2.910	**8.466	**0.446	0.199

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات المنظمات الحكومية " والمتغير التابع " تحقيق المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.125)، أي أن آليات المنظمات الحكومية تساهم في تحقيق المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى بنسبة (12.5%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة المعرفية للأطفال بلا مأوى ".** - تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات المنظمات الحكومية " والمتغير التابع " تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.140)، أي أن آليات المنظمات الحكومية تساهم في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بنسبة (14%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الاجتماعية**

للأطفال بلا مأوى ". - تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات المنظمات الحكومية " والمتغير التابع " تحقيق المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.144)، أي أن آليات المنظمات الحكومية تساهم في تحقيق المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى بنسبة (14.4%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الوجدانية للأطفال بلا مأوى ".** - تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات المنظمات الحكومية " والمتغير التابع " تحقيق المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.116)، أي أن آليات المنظمات الحكومية تساهم في تحقيق المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى بنسبة (11.6%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الصحية للأطفال بلا مأوى ".** - تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات المنظمات الحكومية " والمتغير التابع " تحقيق المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.123)، أي أن آليات المنظمات الحكومية تساهم في تحقيق المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى بنسبة (12.3%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة الاقتصادية للأطفال بلا مأوى ".** - تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات المنظمات الحكومية " والمتغير التابع " أبعاد تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.199)، أي أن آليات المنظمات الحكومية تساهم في تحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ككل بنسبة (19.9%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات الحكومية وتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوى ".**

عاشراً: رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي:

المحور الأول: ماهية الرؤية المستقبلية:

أن تكون هناك منظمات حكومية لديها القدرة علي التعامل مع أطفال بلا مأوي وقادرة علي مواجهة مشكلاتهم وإشباع إحتياجاتهم المتعددة وتعويضهم عن فقدان الدفء الأسري وإكسابهم مزيد من الثقة والاحساس بالأمان والآمل في توفير حياة كريمة لهم.

المحور الثاني: أهداف الرؤية المستقبلية:

- وضع خطط واضحة لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.
- التنسيق بين المنظمات الحكومية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي لمنع التكرار في تقديم الخدمات.
- تنظيم ندوات ودورات تدريبية للمسئولين بالمنظمات الحكومية لإكسابهم الخبرات المهنية الملائمة والتي تمكنهم من رعاية أطفال بلا مأوي.
- الأعتماد علي وسائل التكنولوجية الحديثة لتنفيذ وبرامج وأنشطة لرعاية أطفال بلا مأوي.
- توظيف الموارد المادية والبشرية بالمنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.

المحور الثالث: المبادئ التي تستند عليها الرؤية المستقبلية:

1- **مبدأ التقبل:** ضرورة تقبل المنظم الاجتماعي أطفال بلا مأوي ظروفهم وأوضاعهم والتعرف علي مشكلاتهم دون إبداء أي سخط او غضب، ومحاولة تعديل السلوكيات السلبية لديهم.

2- **مبدأ المسؤلية المجتمعية المشتركة:** وذلك لتقديم الرعاية والحماية للأطفال بلا مأوي.

3- **مبدأ الرجوع للخبراء:** ويستخدم عند التعامل مع مشكلات أطفال بلا مأوي من خلال وضع الأساليب المناسبة لمواجهة مشكلاتهم وإيجاد حلول لها.

المحور الرابع: شركاء الرؤية المستقبلية:

وزارة التضامن الاجتماعي، المجلس القومي للطفولة والأمومة، منظمات المجتمع المدني المعنية برعاية أطفال بلا مأوي.

المحور الخامس: الموجهات النظرية للرؤية المستقبلية:

1-نموذج العمل مع مجتمع المنظمة: من خلال فهم طبيعة المنظمات الحكومية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي ومعرفة مشكلاتهم ومواجهتها، والعمل علي تطوير برامجها وخدماتها وأنشطتها بشكل مستمر لتحقيق الرعاية والحماية لفئة أطفال بلا مأوي.

المحور السادس: الاستراتيجيات المهنية لتنفيذ الرؤية المستقبلية:

1-استراتيجية التنمية: وذلك لتنمية موارد وامكانيات المنظمات الحكومية المادية والبشرية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي وإستثمارها افضل إستثمار ممكن وأيضاً إستثمار قدرات وطاقات الأطفال للاستفادة من جميع الخدمات المقدمة لهم من المنظمات الحكومية.

2-استراتيجية التعليم والتدريب: وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لتنمية مهارات وقدرات العاملين لإكسابهم الخبرات المهنية الملائمة لتمكنهم من رعاية أطفال بلا مأوي.

3-استراتيجية الاتصال: وذلك بهدف تبادل العلاقات بين المنظمات الحكومية المعنية برعاية أطفال بلا مأوي لمواجهة أي مشكلات.

4- استراتيجية تغيير السلوك: وذلك من خلال تعديل السلوكيات السلبية للأطفال وإكسابهم سلوكيات إيجابية .

المحور السابع : المهارات المستخدمة في تنفيذ الرؤية المستقبلية:

مهاره الحوار الهادف-مهارة التأثير في الأخرين- مهارة الاتصال – مهارة حل المشكلة – مهارة المقابلة

المحور الثامن: الأدوات المستخدمه في تنفيذ الرؤية المستقبلية:

1-الندوات: وذلك لتنمية الوعي المجتمعي بأهمية تقديم الرعاية والحماية والمساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.

2-المناقشات الجماعية: بين المسؤلين وأطفال بلا مأوي لإحداث التفاعل الإيجابي للتعرف علي مشكلاتهم ومواجهتها واشباع إحتياجاتهم بشكل مستمر.

المحور التاسع: أدوار المنظم الاجتماعي في تنفيذ الرؤيه المستقبلية:

1-دوره كمخطط: من خلال وضع الخطط والبرامج والخدمات المتنوعة وذلك لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.

2- دوره كمنشط: لتحفيز الأطفال علي المشاركة في كافة الأنشطة وبرامج الرعاية الاجتماعية.

3-دوره كإداري: من خلال الإشراف علي تخطيط وتنفيذ وتقويم ومتابعة الخدمات والبرامج التي يمكن أن تقدمها المنظمات الحكومية لتحقيق المساندة المجتمعية للأطفال بلا مأوي.

4-دوره كخبير: من خلال بناء قاعدة بيانات ومعلومات كافية عن أطفال بلا مأوي وإمداد المنظمات الحكومية بأحدث الاحصائيات اللازمة.

5- دوره كمدافع: وذلك للمطالبه والدفاع عن حقوق فئة أطفال بلا مأوي.

مراجع الدراسة

اولاً: المراجع العربية:

أبو زيد، صافيناز محمد محمد(2022): المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد8.

أبو عليان، بسام(2021): الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، غزه، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

أبو النصر، مدحت(2008): مشكلة أطفال بلا مأوي، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

إبراهيم، أحمد محمد فتحي(2021): دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوي وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم، بحث منشور، مجلة التربية، جامعة عين شمس، العدد27، ج3.

أحمد، أحمد حمدان محمد(2017): كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوي وتحقيق الإندماج الاجتماعي لهم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد23.

أنطون، فريد(2010): دليل إرشادي عن أدوار الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال المخافين للقانون، القاهرة، مكتب الأمم المتحدة بالمخدرات والجريمة.

جاب الله، شعبان، عبد الله، هويدا(2017): العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأعراض النفسية الجسمية لدي عينة من طلاب الجامعة اليمنية، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد3.

جوده، شاهندا عادل أحمد(2017): فاعلية برنامج قائم علي المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الإضطرابات النفسجسمية لطلبة الثانوية العامه، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 22.

حسن، بسمة عبد الله (2022): برامج التسويق الاجتماعي كمدخل لمقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، العدد57.

حسني، هبة محمد (2016): متطلبات التكامل بين المنظمات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية أطفال بلا مأوي لمساعدتها علي تحقيق أهدافها، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

حمودة، آيات، وأخرون(2011): أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدي الشباب، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر،العدد2.

شحاته، صفاء فضل هاشم (2020): معوقات أداء الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد51.

شعرواي، مشيرة محمد(2005): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المساء إليهم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، العدد18.

شعراوي، مشيرة محمد(2007): جودة الخدمات الاجتماعية في التأهيل الشامل للأحداث الجانحين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد22.

صادق، نبيل محمد (2006): أساسيات طريقة تنظيم المجتمع، الاسكندرية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن(1983): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، سلوي(2009): تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة المؤسسات الإيوائية علي إشباع إحتياجات أطفال بلا مأوي، بحث منشور، المؤتمر العلمي 22، كلية الخدمة الاجتماعية،حلوان.

عبد الحميد، صلاح محمد(2007): أطفال الشوارع، القاهرة ، دار الفكر العربي.

عبد الحكيم، خيرات سيد (2020): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتقيق المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد52

عبد الرحمن، نورا أحمد حسين(2020): المساندة الاجتماعية لدي الأطفال، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، العدد2.

عبد اللطيف، هبة كامل محمد(2019): واقع الحياة اليومية لأطفال الشوارع داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وخارجها، بحث منشور، كلية الأداب، جامعة القاهرة.

عبد العال، عبد الحليم رضا(1993): تنظيم المجتمع "النظرية والتطبيق"، القاهرة، دار الحكيم.

عز الدين، إبراهيم (2016): تقويم فاعلية دور المنظم الاجتماعي في تطبيق سياسات حماية الطفولة، ، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد55.

عطية، سحر بهجت محمد(2009): دور طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم أجهزة الدفاع الاجتماعي لتحسين نوعية الحياة "دراسة مطبقة علي أجهزة رعاية الأحداث، المؤتمر العلمي الدولي22 للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، إيهاب حامد سالم(2020): بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوي، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد2.

عفيفي، نور الهدي عبد الخالق (2017): متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد52.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2021) ، القاهرة، 2021/11/20 بالموقع الإلكتروني .

الحامد، برزان ميسر(2019): ظاهرة أطفال الشوارع " الأسباب، المشكلات، المعالجات"، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد10، جامعة الموصل، العراق.

الحمزاوي، رياض أمين(2012): دراسة مقارنة لمعوقات إدارة منظمات الخدمات الإنسانية في دولة الإمارات العربية وسلطنة عمان وكيفية إيجاد الحلول لها، بحث منشور، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الخواجة، علا (2008): قضية التعليم في مصر، شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، ط1، الجيزة.

المقدام، شهاب عبد الحكيم(2000): تحديث الأنظمة واللوائح والأجراءات الإدارية بما يتفق مع المتطلبات المستجده لتحسين الأداء الحكومي في الجمهورية اليمنية، ورقة عمل، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، صنعاء، اليمن.

السكري، أحمد شفيق(2000): قاموس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

المجلس العربي للطفولة والتنمية (2001) : أطفال الشوارع، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

المصري، إيهاب عيسي(2013) : أطفال الشوارع وعمالة الأطفال، القاهرة، دار العلوم للنشرو التوزيع.

المقتن، أيمن ناصر(2021): المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، بحث منشور ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد7.

القبندي، سهام(2017): مشكلات أطفال الحروب الأهلية وآليات المساندة الاجتماعية لهم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد42.

الهادي، فوزي(2003): المساندة الاجتماعية في حالة الإصابة بالمرض المزمن، بحث منشور في المؤتمر العلمي 14، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة فرع القاهرة.

وزارة التضامن الاجتماعي(2015): القرار الوزاري رقم 15 لسنة 2015 لوضع معايير الجودة لمؤسسات رعاية الطفولة.

وزارة التضامن الاجتماعي (2022): برنامج حماية الأطفال بلا مأوي، القاهرة.
فهيم، كلير فهيم (2008): حماية أطفال الشوارع " ضحايا العنف"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
موسي، أحمد محمد (2008): أطفال الشوارع، المنصورة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
مجمع اللغة العربية (1992): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية..
مجمع اللغة العربية (1999): المعجم الوسيط، ج1، القاهرة.
مجمع اللغة العربية (1998): المعجم الوجيز، القاهرة، المطابع الإميرية.
محي الدين، فاطمة (2011): فاعلية البرنامج في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية للإناث من أطفال الشوارع، بحث منشور، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
منقريوس، نصيف فهمي (2009): أطفالنا في خطر، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Allen, Robert (2014): The Role of social worker in adult mental health services, the college of social worker, England.
Charlotte, Blom (2003). The Human rights of the Chill (Mc Gill – university Canada, van, praagh, shauna.
David A. Hard castle and others (2004) : Community practice theories and skills for social workers, Oxford university Press, second edition, New Yourk.
Davies Thomas (2014): NGOS A New history of transnational civil society, New York, Oxford University press.
Disband, Aid (2010) : Intervention street childrens problems and the open house for street children in Jakarta, p. HD,University of Now South Asttralia.
Erin M. Parker and Susan (2009): Grandmother coresidence maternal orphans and school enrollmentin sub Isaharan Africa, Journal of family lssues.
Reiko Hayachi and Others, (2009) . Street Childern Needs in Monoglia, College of Social Work University of Utah.
Fordon A. Jordance (2002) : Social Work and third way, London, Rout ledge.
Indiran Rathinaa baian and Sridevi A.Naaraayan (2017): Effect of family factors on juvenile delinquency, International Journal of contemporary pediatrics, Vol. (4,No .(6).
James C. Howell and W. Lipsey (2012): Research Based Guidelines for Juvenile Justice Research and policy, Vol. (14), Issuo (1).
Julies, Chronister, and Others (2008) : The Relationship between social support on rehabititaion related outcomes , Ameta analysis Journal of rehabilition, Vol (74).
Longman A ctive Study (2004) : Dictionary for Egyptian Secondary Schools, 3rd ed., Cairo, the Egyptia International publishing company- longman.
Lowry C. (2001). Resecharing street youth on substance abuste, world health forum, Vol .(16)., No.(102).
Mayer, A., Madu.S.N., (2002): Self esteem and emotional of street in some townships in south Africa, Irish Journal of psychology,Vol (23).
Salgad, H., Castaneda, S.F and Others (2012): The Role of social support and acculturative in health – regated quality of life among day laborers in Northem san Diego, Espanol, Reserch in formation (NH).
Taylor, F.G.(2006). The Ouality of street children, journal of early child development, care, V. (76), No.(9).
Yaakov, Green, et.a (2019). Usefulness of social support in older adults after hospitalization for Acute Myocardial Infarction , from the silveraml study, the American journal of cardiology.